

أخبار الحرمين الشريفين

١- الرياض و دبلوماسية الصّدّ عن سبيل الله

طهران (العالم) - قال رئيس منظمة الحج والزيارة في إيران سعيد أوحدي: إنّ السلطات السعودية تعمدت وضع العراقيل لحرمين الإيرانيين من أداء فريضة الحج هذا العام.. محملاً الجانب السعودي مسؤولية حرمان الإيرانيين من أداء مراسم الحج لعدم الوفاء بالتزاماته أمام الشعوب الإسلامية وإخلاله بالمواثيق الدولية.

وفيما كان سوء تنظيمها في العام الماضي وراء مقتل الآلاف من الحجاج باتت عراقيل السعودية تحرم اليوم حجاج إيران من أداء فريضتهم لهذا العام، بعد أن حالت دبلوماسية الصد عن سبيل الله السعودية دون أداء الحجاج السوريين واليمنيين لفريضة الحج خلال الأعوام الأخيرة.

وخلال جولتين من المباحثات المتأخرة كثيراً عن موعدها حول تنظيم عملية إيفاد الحجاج وإدارة شؤونهم خلال موسم الحج والتي أجرتها مع منظمة الحج الإيرانية، لم تتجاوب السعودية مع عدد من المطالب، منها ما يتعلق بصدور التأشيرات، وضمان أمن الحجيج لتلافي ما حدث لمئات من الحجاج الإيرانيين في منى.

منظمة الحج: السعودية تعمدت حرمان الإيرانيين من أداء فريضة الحج هذا العام

وصرح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني علي جنّتي في حديث إعلامي: أنه ونظراً إلى طريقة التعاطي خلال جولتي المفاوضات مع الوفد الإيراني والعقبات التي وضعوها ولاحظناها في تعامل السلطات السعودية، فمن الناحية العملية من غير الممكن أن يتم أداء فريضة الحج هذا العام.

من جانبه قال رئيس منظمة الحج الإيرانية سعيد أوحدي: إن الجانب السعودي تعمد وضع العراقيل ولم يف بالتزاماته، كما أخل

بالمواثيق الدولية المتعلقة بالشؤون القانونية والقنصلية.

وفي مقابلة مع قناة العالم ستبث لاحقاً لفت أوحدي إلى أن السلطات السعودية تتعامل مع الحج بتأثير من الأجواء السياسية التي أعقبت قطع علاقاتها مع طهران.

وصرح أوحدي لمراسلنا بالقول: إنَّ عدم التنسيق بين أجهزة الدولة في السعودية وتخبطها فيما بينها وعدم وجود أي رغبة لديهم بالسماح لحجاجنا بأداء مناسك الحج كانت من أهم الأسباب التي أدت إلى حرمان حجاجنا هذا العام من أداء فريضة الحج، وسلب هذا الحق المقدس منهم.



كما حمل المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسين جابري أنصاري السعودية مسؤولية عدم استطاعة الحجاج الإيرانيين أداء فريضة الحج هذا العام، واصفاً ذلك بأنه صدَّ عن سبيل الله.

وقال أنصاري: إنَّ الرياض التي تنتهج سياسة التوتر مع طهران قامت بتسييس ملف الحج أيضاً خلافاً لما تدعيه، مؤكداً أن الرياض

لم توافق على القيام بمسؤوليتها البديهية في تأمين سلامة الحجاج وأمنهم. كما لفت إلى أن السعودية لم توقع الاتفاقية التي كان ينبغي أن توقعها لإصدار التأشيرات من قبل مكتب رعاية مصالحها في إيران أي السفارة السويسرية، وموضوع سلامة الحجاج الإيرانيين، إضافة إلى موضوع الدعم القنصلي.

وكانت منظمة الحج الإيرانية قد أصدرت بياناً شرحت فيه العراقيل التي وضعتها السعودية، مؤكدة الأهمية التي توليها إيران للحج باعتباره أحد أركان الإسلام ومظهراً لوحدة الأمة الإسلامية.

الرياض ترفض التفاوض حول إجراءات أمن الحجاج وسلامتهم وقال البيان: إن وفد منظمة الحج الإيرانية بذل جهوداً حثيثة بهدف إيفاد الحجاج الإيرانيين لأداء مناسك هذا العام، بما فيها المباحثات التي أجريت مؤخراً مع وزارة الحج السعودية في عهد وزيرها الجديد، لكن سياسات السعودية حالت دون ذلك.

وحاول وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تبرير الحرج الذي وقعت فيه الرياض في حرمان الإيرانيين من موسم هذا العام قائلاً: إن إيران طالبت بمزايا تخرج عن إطار التنظيم العادي للحج ما كان سيتسبب بفوضى خلال الموسم، على حد وصفه.

وسعت وسائل إعلام تابعة للرياض أن تحذو نفس الطريقة في اتهام إيران بطرح مطالب تهدد أمن الحجيج وسلامتهم، وكأن الآف الحجاج

قتلوا في إيران أو على يد إيران وليس بسبب سوء تنظيم السلطات السعودية المعنية...!!! فضلاً عن رفض الرياض التفاوض حول إجراءات تتعلق بأمن الحجاج وسلامتهم.

٢- سكان الشهداء (فخ) طالبوا بلجنة لتقصي الحقائق

مواطن يضم مقبرة تاريخية إلى منزله!!!
اتهم عدد من سكان حي الشهداء في مكة المكرمة، مواطناً



بالاعتداء على مقبرة «فخ» التاريخية، وضمها إلى منزله. مطالبين بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادثة...

وبين محمد اللهيبي، أن جارهم استولى على المقبرة وضمها إلى فناء منزله بعد أن أغلق أبوابها وفتح باباً خاصاً عليها من داره. مشيراً إلى أن جارهم شيد عدداً من المرافق على رفات الأموات، في أجزاء من المقبرة. وأيد محمد السلامي حديث اللهيبي، موضحاً أنهم يسكنون في الحي

منذ أكثر من نصف قرن، ويعرفون تفاصيل المقبرة التاريخية، مؤكداً أن نصائحهم المتكررة لجارهم بترك المقبرة لم تجد نفعاً.

وقال السلامي: «جارنا لم يستمع إلى نصائحنا، فأصرّ على عمله، متجاهلاً عظم الفعل الذي ارتكبه في حق الموتى»...

وأكد يحيى الزهراني أن جارهم شيد سوراً على مقبرة «فخ» التاريخية وربطه بسور منزله، وأصبح هو المتحكم بها، حيث يدخل إليها من داره دون المرور بالشارع، بل تبادى وأنشأ موقفاً لسيارته داخلها.

وطالب حسن عرفة بتشكيل لجنة لتقصي حقائق المقبرة والحفاظ على حرمة الأموات وفصلها عن المنزل بحاجز...

في المقابل، نفى أيمن مرداد صاحب المنزل المجاور للمقبرة، استيلاءه عليها، مبيناً أن والده شيد سوراً على المقبرة بعد أن تهدم جدارها القديم وأصبحت البهائم تعبت فيها...

إلى ذلك، أرجع أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة أم القرى الدكتور فواز الدهاس، تسمية حي الشهداء في مكة المكرمة، إلى معركة «فخ» التي وقعت في يوم التروية عام ١٦٩ هـ في حكم الدولة العباسية، ودفن فيها كثير من القتلى في وادي فخ، الذي تكثر فيه المزارع.

العكاظ الإثنين ١٤٣٧/٠٥/٠٦ هـ العدد: ٥٣٥٦

